



التقرير الختامي

لورشة العمل

حول

"تفاعل وانسجام أطراف الانتاج يعزز دعم تنفيذ خطط

التنمية المستدامة 2030 "

الكويت 24-26 ابريل / نيسان 2018

ثبت أن التطبيق الفعال لمبدأ الثلاثية يؤدي إلى نتائج إيجابية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، فالغرض من الحوار الثلاثي بين الجهات الفاعلة في الإنتاج هو المساعدة في تحقيق النجاح في رسم السياسات وإصلاح الخدمات العامة بشكل يركز على الانسان ويوفر له العيش الكريم.

وقد دعت اهداف التنمية المستدامة الى تعزيز التكامل والتنسيق لبناء شراكات عالمية من اجل التنمية المستدامة، حيث ستعمل هذه الشراكات في محيط اوسع من السياقات المحلية، مع تنوع كبير مع شركاء التنمية. وهذا العمل سيتحقق عبر قنوات عديدة على المستوى العالمي والوطني.

ومن هذا المنطلق قامت منظمة العمل العربية بإدراج هذا النشاط ضمن خطة عملها لعام 2018 والذي يعقد بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد العام لعمال الكويت مساهمة متواضعة في رسم ملامح مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي. هذا الدور الذي تضطلع به منظمة العمل العربية بحكم نظام التمثيل الثلاثي الذي تقوم عليه المنظمة وما يمثله ذلك من ثراء بشري وعلمي سيساعد حتما لأداء ورسالتها في إرساء مجتمع العدالة الاجتماعية ودعم قوى الإنتاج لزيادة الإنتاجية معتمدة أسلوب الحوار والتعاون باعتبار الحوار الهادف والبناء هو السبيل الأمثل لمعالجة مشاكل وقضايا العمل.

- حظيت الندوة برعاية كريمة من معالي السيدة /هند صبيح براك الصبيح - وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية بدولة الكويت ووجه السيد / احمد محمد موسى - مدير عام الهيئة العامة للقوى العاملة بالوكالة ممثل راعية الورشة كلمة قيمة في حفل افتتاح اعمال الورشة والتي اعرب فيها عن أهمية محاور هذه الورشة والتي تأتي منسجمة مع سياسة التنمية المستدامة التي تتبعها دولة الكويت وان مشاركة الهيئة العامة للقوى العاملة هذا الحدث يعبر عن التزامها بأحكام الدستور وقانون العمل الكويتي ، واحترامها لاتفاقيات العمل العربية والدولية بما يحقق الغاية والدور الذي رسمته في شأن العلاقات بين اطراف الإنتاج وختم كلمته موجها الشكر لمنظمة العمل العربية ومديرها العام على المبادرة الطيبة بإقامة هذه الورشة متمنيا نجاح اعمالها .“وقد تحدث في جلسة الافتتاح كل من:-

- معالي السيد / فايز علي المطيري-المدير العام لمنظمة العمل العربية الذي اعرب في كلمته عن الشكر والتقدير لأطراف الإنتاج الثلاثة بالكويت على حسن الاستقبال والترحيب واكد ان تنفيذ هذا

النشاط لبحث ملامح مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاعتماد على أسلوب الحوار والتكامل بين قوى الإنتاج كما أوضح معاليه ان تحقيق اهداف التنمية المستدامة تتطلب تتضافر الجهود عربيا وإقليميا من خلال الاستثمار في تعليم وتدريب الشباب وتمكينهم مما يساعد على مواكبة المنافسة العالمية وفي نهاية كلمته تمنى للكويت درة الخليج الامن والأمان تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح – امير البلاد حفظه الله ورعاه .

- ثم تناول الكلمة السيد / فهد يعقوب الجوعان - عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت وتناولت كلمته "أهمية التشاور الثلاثي والحوار الاجتماعي بين اطراف الإنتاج الثلاثة" بدولة الكويت لاستقرار علاقات العمل وزيادة الإنتاج والارتقاء بمستوى الخدمات , وأوضح بأن الغرفة سباقه في تنمية الموارد البشرية من خلال انشاء مركز عبد العزيز حمد الصقر للتنمية والتطوير والذي يقوم بتقديم خدماته لآلاف المتدربين سنويا ويهدف الى تدريب وتأهيل وصقل مهارات ومعارف الشباب وفقا لأحدث الأساليب العلمية والتقنية فضلا عن استضافة الغرفة معارض للفرص التوظيفية وتنظيم ورش عمل مشتركة مع كليات الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

- والقى سعادة الاخ / محمد جمعان الحضيئة - رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت كلمة تضمنت أهمية هذه الورشة والتي تأتي ضمن اطار التطبيق العملي لبروتوكول التعاون والتنسيق بين الاتحاد ومنظمة العمل العربية وأشار الى ان عنوان الورشة يعبر عن جوهر سياسة الاتحاد وموقفه المبدئي في هذا المجال فنحن نؤمن بأن الحوار بين فرقاء الإنتاج وبناء جسور المودة والتفاهم والتعاون والعمل المشترك هو الأساس الامتن والوسيلة الأفضل للتوصل الى وضع سياسات استراتيجية للتنمية المستدامة وفي ختام كلمته تمنى النجاح لأعمال الورشة والاستفادة من الدراسات والبحوث المقدمة.

المشاركون:

- شارك في أعمال هذه الورشة أكثر من (60) مشاركاً ومشاركة في مقدمتهم قيادات الاتحاد العام لعمال الكويت، وعدد من قيادات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة للقوى العاملة وغرفة تجارة وصناعة الكويت، فضلا عن عدد من المختصين بقضايا التنمية والتشغيل بدولة الكويت كما شارك عدد من السادة رجال الاعلام والصحافة والمهتمين بقضايا العمل والعمال.

وشارك عن المنظمة: -

معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية -رئيساً للوفد
الذي ضم كل من: -

- السيدة / رباب طلعت حامد – رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني.

- السيدة / مستورة عطية – رئيس وحدة التشغيل وسوق العمل.

- السيدة / شيرين الصباح – مدير ديوان معالي السيد المدير العام

اوراق وجلسات العمل:

على مدى ثلاثة ايام عمل عرضت مجموعة أوراق عمل وتجارب وطنية اعدت من قبل
السادة الخبراء والمختصين على النحو التالي: -

جلسة العمل الاولى: -

تولى رئاستها السيد / محمد العرادة -سكرتير عام الاتحاد العام لعمال الكويت وقد
عرضت اوراق العمل الاتية: -

1- أثر تنمية الموارد البشرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة -الدكتور / علي خليل-
جمهورية العراق.

2- نحو تعاون بين أطراف الإنتاج من أجل تنمية مستدامة -السيدة / وجدان بن عياد-
الجمهورية التونسية.

3- تجارب وطنية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت السيد / فهد على
المراد – مدير إدارة التطوير الإداري والتدريب – الهيئة العامة للقوى العاملة.

جلسة العمل الثانية: -

تولى رئاستها السيد / فهد على المراد – مدير إدارة التطوير الإداري والتدريب – الهيئة
العامة للقوى العاملة وقد عرضت اوراق العمل الاتية: -

1- دور منظمة العمل العربية في مجال التنمية البشرية والتشغيل -السيدة / رباب
طلعت حامد – رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني – منظمة العمل
العربية.

2- الحوار بين أطراف الإنتاج يعزز دور المنظمات النقابية في دعم الاقتصاد
الوطني الدكتور/ أحمد الشوابكة – المملكة الأردنية الهاشمية.

3- دور القطاع الخاص في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة.

الدكتور/ فيصل المناور – دولة الكويت.

4- تجربة الثلاثية والتشاور المنظم بين أطراف الإنتاج.

السيد / على الحسيان – مساعد مدير إدارة الصناعة والعمل بغرفة تجارة وصناعة الكويت.

جلسة العمل الثالثة: -

تولى رئاستها السيد / حسين التركيت -رئيس قسم العمل بغرفة تجارة وصناعة الكويت حيث تم استكمال مشروع التقرير الختامي للجنة الصياغة وتوزيع الشهادات.

النتائج والتوصيات :

تم انتخاب لجنة صياغة من السادة المشاركين التالية أسماؤهم والذين يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة بدولة الكويت على النحو التالي: -

1- السيد /حسين التركيت، رئيس قسم العمل بغرفة تجارة وصناعة الكويت – رئيساً.

2- السيدة / مها الرشيد، سكرتير اول -الهيئة العامة للقوى العاملة – مقررأ.

3- السيد / محمد العرادة، السكرتير العام للاتحاد العام لعمال الكويت.

4- المهندس / فيصل العازمي، مدير معهد الثقافة العمالية.

5- السيد / عقاب الحربي، الامين المساعد للشئون الاجتماعية بالاتحاد العام لعمال الكويت.

6- الدكتورة / سناء العصفور، رئيسة لجنة المرأة، الاتحاد العام لعمال الكويت.

7- فضلا عن السكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية والسادة الخبراء.

ومن خلال جلسات العمل التي استمرت على مدى ثلاثة ايام عمل وفى ضوء العروض المقدمة من قبل السادة الخبراء والعناصر الأساسية التي تضمنتها أوراق العمل والتجارب الناجحة والأسلوب المميز في إدارة الجلسات والحوار الإيجابي الهادف والبناء من قبل السادة المشاركين، تم التوصل الى التوصيات التالية: -

1- دعوة أطراف الانتاج الثلاثة إلى التوسع في ممارسة الحوار وتعزيز قنوات

الاتصال والمشاركة الفاعلة خاصة في مجالات رسم السياسات الاقتصادية

والاجتماعية التنموية الكفيلة بتحقيق اهداف التنمية ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج للنهوض بالتشغيل والتصدي لمشكلات البطالة.

2- العمل على اكتشاف وانتقاء العناصر القيادية الشابة لمنحها الفرصة لتحمل مسؤولياتها وتعزيز قدراتها لدفع عجلة الإنتاج بأجيال شابة مؤهلة تستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة.

3- تعزيز التعاون والشراكة بين أطراف الإنتاج الثلاثة بداية من التشخيص عبر الحوار والتفاوض العمودي والأفقي لضبط السياسات والبرامج وتنفيذها على ارض الواقع بما يسهم في تحقيق التنمية وتطوير الاستثمار.

4- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة الى وضع الإطار التشريعي الملائم لتنظيم الحوار الاجتماعي بما يمكن من تنفيذ اهداف التنمية المستدامة وتحقيق النتائج الكفيلة بتطوير النمو الاقتصادي والادماج الاجتماعي وتحقيق الرفاه للأفراد والمجتمعات.

5- العمل على متابعة التصديق للمعايير العربية والدولية وخاصة تلك الاتفاقيات التي تعزز الحوار الاجتماعي ودور أطراف الإنتاج في عملية التنمية، ومراعاة هذا التصديق عند وضع وتطوير التشريعات الوطنية بحيث تكون جميع التشريعات الوطنية منسجمة ومتوافقة مع المعايير العربية والدولية.

6- ضرورة توفير المقومات الأساسية للحوار بما فيها المعلومات اللازمة لكافة الشركاء في الحوار الاجتماعي وسهولة الحصول عليها وخاصة المتعلقة بالقضايا القانونية والاقتصادية والاجتماعية والاطلاع على الدراسات والتحليلات المتعلقة بذلك.

7- دعوة الشركاء الاجتماعيين الى ضرورة الالمام بمواضيع الحوار والمساهمة في توسيع آفاقه، وتعزيز هذه القدرات لإجادة ادارة الحوار مع الأطراف الأخرى وتوفير التدريب المستمر اللازم لإعداد كوادر نقابية وتحسين مهارات التفاوض والاتصال.

8- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة الى الاهتمام بالبحث العلمي والأنشطة الابتكارية الهادفة إلى زيادة المعرفة، وتعزيز الانفاق عليه وتوفير مناخ ملائم مشترك لتنمية الموارد البشرية كعنصر محرك لعملية الإنتاج.

9- تعزيز التعاون والشراكة بين أطراف الإنتاج والسعي إلى تمكين القطاع الخاص ليكون عنصراً أساسياً في رسم السياسات التنموية المستدامة ومشاركا في اتخاذ القرار، وتحفيزه للمساهمة في توفير فرص العمل بأجر مجز لدعم اهداف التنمية المستدامة خاصة ما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

10- العمل على وضع البرامج والسياسات الكفيلة بتطوير الخدمات اللازمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من تدريب وتمويل وتسويق عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص والخروج من النهج التقليدي في العمل الى النهج الحديث.

11- حث الجهات المختصة بالتعليم والتدريب والتشغيل لإيجاد نظام متكامل لسوق العمل وتوفير الاحتياجات التي يتطلبها قطاع الانتاج من المهارات والتخصصات بالسرعة الممكنة.

12- دعوة أطراف الإنتاج لدعم العمل النقابي وتقوية أطره التنظيمية والمهارية والتعليمية والحفاظ على وحدته واستقلاليتة مما يسهم في تمكين التنظيمات النقابية من أداء دورها في رفع معدلات النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي.

13- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في دولة الكويت للمساهمة في تنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة الذي تتولى متابعة تنفيذه منظمة العمل العربية تنفيذا لقرارات القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي عقدت في الكويت 2009 والقمة الموالية لها.

14- دعوة الحكومة بإشراك منظمات أصحاب الاعمال والعمال بدولة الكويت في عضوية اللجان والهيئات الخاصة برسم السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ خطط التنمية المستدامة.

15- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة بدولة الكويت الى التعاون في اعداد الدراسات الميدانية الخاصة بسوق العمل للوقوف على مسببات المشكلات التي يعاني منها بهدف اعداد خطط واستراتيجيات فعالة.

16- العمل على نشر ثقافة التعليم والتدريب التقني والمهني بما يدعم رد الاعتبار الى المهني وإعلاء قيمة العمل وزيادة اعداد الملتحقين بالتعليم والتدريب التقني والمهني استجابة لمتطلبات العقد العربي للتشغيل.

17- تفعيل ودعم الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل التي تتولى اداراتها منظمة العمل العربية لما توفره من فرص لتبادل معلومات سوق العمل بين الدول العربية الامر الذي يحد من مشكلة البطالة والفقر في الوطن العربي.

18- يؤكد المشاركون من أطراف الإنتاج الثلاثة في دولة الكويت على تعاونهم وتفاعلهم مع جميع المؤتمرات والندوات والأنشطة والفعاليات التي تعقدها منظمة العمل العربية وخاصة تلك التي تبحث قضايا التشغيل والحد من الفقر والبطالة في إطار دعم خطط التنمية المستدامة 2030.

19- تشكيل لجنة مشتركة بين الأطراف الثلاثة بدولة الكويت المشاركين ضمن ورشة العمل وذلك لمتابعة تنفيذ توصياتها مكونة من الأعضاء التالية أسمائهم: -

a. الجانب العمالي: السيد/ عقاب جزا الحربي، السيد/ ناصر مطلق الدجيني،
الدكتورة/سناء العصفور.

b. جانب أصحاب الأعمال: السيدة/ مشاعل المطوع، السيد/ علي محمد الحسينان.

c. الجانب الحكومي: السيد/ فهد المراد، السيدة/ مها الرشيد.

وفي ختام أعمال الورشة عبر المشاركون عن: -

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيدة /هند صبيح براك الصبيح – وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل
وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية بدولة الكويت – لرعاية أعمال هذه الورشة الهامة والشكر موصول
للسيد / احمد محمد موسى – مدير عام الهيئة العامة للقوى العاملة بالوكالة على حضوره الشخصي
ممثلاً لرعاية الورشة.

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد
وتنظيم هذه الورشة ومتابعته الشخصية لجميع مراحل الإعداد لها وحضوره الشخصي ومخاطبته
المشاركين بكلمة علمية هادفة.

- شكرهم وتقديرهم لسعادة السيد/ فهد يعقوب الجوعان -عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة
الكويت على حضوره حفل افتتاح أعمال الورشة ومشاركة عدد من كوادر الغرفة.

- شكرهم وتقديرهم لسعادة الاخ / محمد جمعان الحضيبة -رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت لمشاركته
في أعمال الورشة وحضوره الشخصي وتعاونه وكوادر الاتحاد في الإعداد والتحضير لهذه الورشة
فضلاً عن مشاركة عدد من أعضاء الاتحاد وكوادره القيادية.

- شكرهم وتقديرهم للسادة الخبراء على جهودهم العلمية المتميزة في إعداد وتقديم أوراق العمل القيمة.

- أخيراً الشكر للسكترارية الفنية لمنظمة العمل العربية على جهودهم الطيبة التي أسهمت في إنجاح
أعمال الورشة.